

بَرَجِعُونَ . قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُو الْأَفْعَالِ لَئِن لَّ كُنتُمْ كَارِمِينَ . إِنَّهُ
 مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ لِنَسْرِ اللَّهِ الرَّخِيمِ الْعَظِيمِ . أَتَأْتِلُوا
 عَلَيَّ وَأَتُوفِّي مُسْلِمِينَ . قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُو أَفُوتُوا فِي أَمْرِي
 مَا كُنتُ فِطْعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوا . قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا
 قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْءٍ بَدِدتُمْ . وَالْأَمْرُ لِلْبَيْتِ . قَانُظِرْ مَاذَا أَنَا فَعَلْتُ
 قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَافَ
 أَهْلِهَا آذَانًا . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ . وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ
 فَأَنْظِرْ . ثُمَّ رَجِعَ الْمُرْسَلُونَ . فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمِينَ قَالَ أُمَيْدُ
 بِمَالِكٍ فَمَا أُنْعِنِي اللَّهُ خَيْرًا شَأْنًا . بَلْ أَنْتُمْ نَهْدِي تَيْبًا لَكُمْ
 تَفْرَحُونَ . ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِنُجُودٍ لِأَقِيلَ لَهُمْ
 نِيَاهُ وَلَتُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آذَانًا وَهُمْ صَاعِرُونَ . قَالَ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُو أَيُّكُمْ يَأْمُرُ بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ .
 قَالَ عِفْرِيُّ بْنُ الْحَجْنِ أَنَا أَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ
 مَقَرِّكَ . وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ . قَالَ الَّذِي عِنْدَكَ عِلْمٌ
 مِمَّنَ الْكَلْبِ أَنَا أَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفًا .
 فَلَمَّا دَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ رَبِّكَ فَسَبِّحْ . رَبِّكَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ . وَأَشْكُرْ مَا كَفَرُوا وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكُونُ لِنَفْسِهِ . وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
 رَبَّيَ عَذِيبٌ كَرِيمٌ . قَالَ تَكْرُوهَا الطَّاعَةَ نَهَى أَنْ تَنْظُرَ أَنْ تَهْدِيَهَا أَمْرًا
 تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ . فَلَمَّا جَاءَتْ قَبِيلًا أَهْلُهَا أَشْكُرُ
 قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ . وَأَوْعِنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ .
 وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيُّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ
 كُفْرٍ . قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
 وَكَشَفَتْ عَنْ سِقِّهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُثَمَّرٌ مِنْ قَوْمِ بَدْرٍ .
 قَالَتْ رَبِّ لِي لِي ظَلَمْتَ نَفْسِي وَأَسَلْتُكَ مَعَ سُلَيْمٍ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ . وَقَدْ أَسَلْنَا إِلَى عَمُودِ آخَاهُمْ صِلًا أَنْ نَعْبُدُ
 اللَّهُ فَإِذَا هُمْ قَرِيبٌ يَخْتَصِمُونَ . قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .
 قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ . قَالَ طَّيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِئْسَ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ مُتَعَمِّنُونَ . وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلُّونَ . قَالُوا اقْسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ

ع

سورة النمل

بَرَجِعُونَ . قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُو الْأَفْعَالِ لَئِن لَّ كُنتُمْ كَارِمِينَ . إِنَّهُ
 مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ لِنَسْرِ اللَّهِ الرَّخِيمِ الْعَظِيمِ . أَتَأْتِلُوا
 عَلَيَّ وَأَتُوفِّي مُسْلِمِينَ . قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُو أَفُوتُوا فِي أَمْرِي
 مَا كُنتُ فِطْعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوا . قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا
 قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْءٍ بَدِدتُمْ . وَالْأَمْرُ لِلْبَيْتِ . قَانُظِرْ مَاذَا أَنَا فَعَلْتُ
 قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَافَ
 أَهْلِهَا آذَانًا . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ . وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ
 فَأَنْظِرْ . ثُمَّ رَجِعَ الْمُرْسَلُونَ . فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمِينَ قَالَ أُمَيْدُ
 بِمَالِكٍ فَمَا أُنْعِنِي اللَّهُ خَيْرًا شَأْنًا . بَلْ أَنْتُمْ نَهْدِي تَيْبًا لَكُمْ
 تَفْرَحُونَ . ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِنُجُودٍ لِأَقِيلَ لَهُمْ
 نِيَاهُ وَلَتُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا آذَانًا وَهُمْ صَاعِرُونَ . قَالَ يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُو أَيُّكُمْ يَأْمُرُ بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ .
 قَالَ عِفْرِيُّ بْنُ الْحَجْنِ أَنَا أَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ
 مَقَرِّكَ . وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ . قَالَ الَّذِي عِنْدَكَ عِلْمٌ
 مِمَّنَ الْكَلْبِ أَنَا أَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفًا .
 فَلَمَّا دَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ رَبِّكَ فَسَبِّحْ . رَبِّكَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ . وَأَشْكُرْ مَا كَفَرُوا وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكُونُ لِنَفْسِهِ . وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
 رَبَّيَ عَذِيبٌ كَرِيمٌ . قَالَ تَكْرُوهَا الطَّاعَةَ نَهَى أَنْ تَنْظُرَ أَنْ تَهْدِيَهَا أَمْرًا
 تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ . فَلَمَّا جَاءَتْ قَبِيلًا أَهْلُهَا أَشْكُرُ
 قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ . وَأَوْعِنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ .
 وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيُّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ
 كُفْرٍ . قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
 وَكَشَفَتْ عَنْ سِقِّهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُثَمَّرٌ مِنْ قَوْمِ بَدْرٍ .
 قَالَتْ رَبِّ لِي لِي ظَلَمْتَ نَفْسِي وَأَسَلْتُكَ مَعَ سُلَيْمٍ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ . وَقَدْ أَسَلْنَا إِلَى عَمُودِ آخَاهُمْ صِلًا أَنْ نَعْبُدُ
 اللَّهُ فَإِذَا هُمْ قَرِيبٌ يَخْتَصِمُونَ . قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .
 قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ . قَالَ طَّيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِئْسَ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ مُتَعَمِّنُونَ . وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلُّونَ . قَالُوا اقْسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ

ع

فلما